

Distr.: General  
16 December 2008  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الأربعون

٢٤-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت\*

بناء القدرات الإحصائية

### الشراكة في تسخير الإحصاءات لأغراض التنمية في القرن الحادي والعشرين

#### مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٣٨/٢٠٠٨، يتشرف الأمين العام بأن يجيل تقرير الشراكة في تسخير الإحصاءات لأغراض التنمية في القرن الحادي والعشرين (شراكة باريس ٢١)، عن بناء القدرات الإحصائية. ويوجز التقرير، المقدم إلى اللجنة للعلم، جهود الشراكة من أجل تشجيع استخدام إحصاءات أفضل باعتبار ذلك جزءاً أساسياً من البيئة المواتية لإحراز التقدم في مجال التنمية، ولا سيما من خلال دعم جهود البلدان في تصميم وتنفيذ ورصد الاستراتيجيات الوطنية لإعداد الإحصاءات ومن خلال الدعوة وتشجيع الجهات المانحة على التعاون في برامج الدعم الإحصائي. وقد توّدت اللجنة أن تحيط علماً بالتقرير.

### تقرير الشراكة في تسخير الإحصاءات لأغراض التنمية في القرن الحادي والعشرين عن بناء القدرات الإحصائية

#### أولاً - مقدمة

١ - إن الهدف العام للشراكة في تسخير الإحصاءات لأغراض التنمية في القرن الحادي والعشرين (شراكة باريس ٢١) يتمثل في استحداث ثقافة قائمة على الأدلة في وضع وتنفيذ

\* E/CN.3/2009/1



السياسات، تساعد على تحسين فعالية الحوكمة والحكم في الحدّ من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتركّز شراكة باريس ٢١ جهودها على مساعدة البلدان النامية في تصميم وتنفيذ ورصد الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات وذلك، في جملة أمور، لكي تتوفر لتلك البلدان بحلول عام ٢٠١٠ بيانات خاصة بها ومن إعدادها عن جميع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وعن جميع الاحتياجات في مجال سياسات التنمية.

٢ - وتتيح الاستراتيجية الوطنية لوضع الإحصاءات للبلد المعني استراتيجية لتعزيز القدرة الإحصائية على صعيد النظام الإحصائي الوطني بأكمله. وستوفر الاستراتيجية رؤية لما ينبغي أن يكون عليه النظام الإحصائي الوطني بعد مرور فترة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات وستحدّد معالم الطريق المؤدية إلى تحقيق ذلك<sup>(١)</sup>.

## ثانياً - التقدم الذي أحرزته شراكة باريس ٢١ في عام ٢٠٠٨

٣ - تدعم شراكة باريس ٢١ العمليات ذات الأولوية في الاستراتيجيات الوطنية، وذلك بصورة أساسية عن طريق أصناف الأنشطة التالية: (أ) البرامج الإقليمية؛ (ب) الدعوة واستحداث أدوات للدعوة إلى الاهتمام بالإحصاء؛ (ج) تشجيع الجهات المانحة على التعاون؛ (د) وضع منهجية للاستراتيجيات الوطنية؛ (هـ) البرامج الفرعية. ويرد أدناه بيان التقدم المحرز في عام ٢٠٠٨ في إطار هذه الأنشطة.

### ألف - البرامج الإقليمية

٤ - تركّز البرامج الإقليمية لشراكة باريس ٢١ بصورة متزايدة على الأنشطة القطرية، وهي تتضمن عناصر متنوعة مثل تعزيز الشراكة، وحشد الموارد التقنية والمالية، وتقديم خدمات استشارية للبلدان بناء على طلبها. ومن بين إنجازات الشراكة في عام ٢٠٠٨ تقديم المساعدة المباشرة لـ ١٢ بلداً (بوركينافاسو، وتوغو، وجزر القمر، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وغواتيمالا، وغينيا، والكاميرون، وكوت ديفوار، وليسوتو، ومالي، ومدغشقر، ونيكاراغوا) في إطار عمليات الاستراتيجيات الوطنية أو في إعداد المداخلات في اجتماعات المائدة المستديرة للجهات المانحة. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت شراكة باريس ٢١ حلقتين دراسيتين معيّنتين بالاستراتيجيات الوطنية كانتا، على التوالي، لبلدان منطقة البحر الكاريبي (حزيران/يونيه ٢٠٠٨ في بليز) وبلدان المغرب العربي (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في تونس). ودعمت الشراكة أيضاً مناسبات إقليمية نظمها شركاء لها منهم اللجنة الإحصائية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ في غابورون)، والحلقة

(١) للاطلاع على مزيد من التفاصيل المتعلقة بالمناقشات بشأن الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات، انظر الوثيقة E/CN.3/2005/18.

الدراسية المعنية بإحصاءات التعليم التي عقدتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في أبيدجان، كوت ديفوار).

## باء - الدعوة واستحداث أدوات للدعوة إلى الاهتمام بالإحصاء

٥ - ساعدت شراكة باريس ٢١ في عام ٢٠٠٨ عشرة بلدان في جهود الدعوة التي تضطلع بها (إثيوبيا، وتوغو، وجزر القمر، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والسنغال، وغينيا، والكاميرون، وكوت ديفوار، وموزامبيق، والنيجر)، وشرعت أيضا في إعداد شريط فيديو للدعوة بشأن المرأة والإحصاءات.

## جيم - تشجيع الجهات المانحة على التعاون

٦ - تعقد شراكة باريس ٢١ اجتماعات لفريق عامل مشترك بين الوكالات تتمثل مهمته في الإبلاغ بشأن الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة من أجل بناء القدرات الإحصائية في جميع البلدان المقترضة من رابطة التنمية الدولية والبلدان ذات الدخل المتوسط. وقد قام الفريق المعروف باسم "نظام الإبلاغ عن دعم الشركاء لعملية الإحصاء" بإنجاز جولته لعام ٢٠٠٨ التي تغطي الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨ ونشر النتائج في ثلاثة مجلدات. ومن بين النتائج الأساسية المتعلقة بالتمويل والتي أظهرتها العملية، تشير الأرقام إلى ما يلي: (أ) بلغت المدفوعات المالية على نطاق العالم لأغراض تطوير الإحصاءات ٥٥٠ مليون دولار تقريبا في فترة السنوات الثلاث؛ (ب) تلقت بلدان أفريقيا جنوب الصحراء ما يزيد بكثير على نصف الدعم الكلي لأغراض الإحصاءات، في حين تلقت كل واحدة من المناطق الجغرافية الأخرى (آسيا، وأوروبا، وآسيا الوسطى، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا) حوالي ٥٠ مليون دولار؛ (ج) قدم ثلاثة شركاء (المفوضية الأوروبية، والبنك الدولي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) زهاء الثلاثة أرباع الدعم الكلي؛ (د) مثلت المدفوعات، بالنسبة لمعظم البلدان المتلقية، أقل من ١,٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ (هـ) لم يكن زهاء ٢٠ في المائة من المدفوعات الكلية مخصصا لبلدان محددة بل لأنشطة إحصائية متعددة الأقطار وإقليمية وعالمية. وستقدم في اجتماع لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية الذي سيعقد في شباط/فبراير ٢٠٠٩ في نيويورك، تفاصيل النتائج المحرزة في جولة ٢٠٠٨ لنظام الإبلاغ عن دعم الشركاء لعملية الإحصاء.

٧ - ولدعم تعاون الجهات المانحة وحشد الموارد لأغراض الإحصاءات، اشتركت أيضا شراكة باريس ٢١ في تنظيم مناسبة إحصائية على هامش المنتدى الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة المعقود في أكرا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، والذي تم فيه تدشين المرفق الجديد لتسخير الإحصاءات لأغراض تحقيق النتائج. ويهدف المرفق إلى تعجيل عملية تعزيز النظم الإحصائية في البلدان المشاركة. وهو يعتزم بناء قدرة على إدارة الأنشطة لتحقيق نتائج إنمائية

من خلال زيادة الموازنة بين خطط التنمية واستراتيجيات الحد من الفقر من جهة والجهود المبذولة في مجال الإحصاءات وتيسير تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات من جهة أخرى.

## دال - وضع منهجية للاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات

٨ - تقوم شراكة باريس ٢١، في إطار تعاون وثيق مع شركائها، بإعداد مواد توجيهية منهجية للبلدان الراغبة في الاضطلاع بالتخطيط الاستراتيجي للإحصاءات<sup>(٢)</sup>. ومن بين الأوراق التي تم إعدادها في عام ٢٠٠٨ دراسات تستكشف ما يلي: (أ) العلاقة بين الإحصاءات والرصد والتقييم؛ (ب) الممارسات السليمة لإعداد وثيقة استراتيجية وطنية؛ (ج) تمويل استراتيجية وطنية وتحديد تكلفة تنفيذها؛ (د) إدماج عمليات حفظ البيانات في الاستراتيجيات الوطنية؛ (هـ) الدروس المستفادة من التقييمات الحديثة الواسعة النطاق لمبادرات بناء القدرات الإحصائية.

## هاء - البرامج الفرعية

٩ - تشرف أمانة شراكة باريس ٢١ على تنفيذ برنامجين فرعيين: الشبكة الدولية للدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، وبرنامج البيانات المعجل. وقد اضطلع بنشاط مكثف في إطار كل من البرنامجين في عام ٢٠٠٨. واستفاد البرنامجان من المساهمة القيمة لعدة شركاء من بينهم البنك الدولي الذي أدى دوراً أساسياً من حيث التمويل والتنسيق.

١٠ - وللشبكة الدولية للدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية هدفان أساسيان: (أ) تشجيع تحسين الاستفادة من البيانات الجزئية المستقاة من الدراسات الاستقصائية؛ (ب) تحسين نوعية الدراسات الاستقصائية في المستقبل. وواصلت الشبكة في عام ٢٠٠٨ تطوير أدواتها لإدارة البيانات الجزئية (مجموعة الأدوات لإدارة البيانات، واستخدام محفوظات البيانات الوطنية، وأدوات حجب الهوية فيما يتعلق بالبيانات الجزئية، ومبادئ توجيهية للتوثيق والنشر). وطورت الشبكة أيضاً قاعدة بياناتها الخاصة بالأستلة، وتعهدت وطورت فهرس دراساتها الاستقصائية. وللشبكة مجلس إدارة خاص بها.

١١ - ولتعزيز قدرة البلدان على إعداد بيانات إحصائية مفيدة لتصميم وتنفيذ ورصد السياسات، يؤدي برنامج البيانات المعجل ثلاث مهام رئيسية هي: (أ) توثيق وحفظ ونشر البيانات الجزئية المتاحة المتصلة بالدراسات الاستقصائية؛ (ب) تحليل بيانات الدراسات الاستقصائية القائمة وتقييم برامج الدراسات الاستقصائية السابقة؛ (ج) وضع برنامج محسّن للدراسات الاستقصائية وجمع البيانات. ويجري حالياً الاضطلاع بتركيبة من هذه المهام

(٢) الوثائق متاحة في الموقع <http://www.paris21.org>.

في ٤٠ بلدا تقريبا في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط. وما زال الطلب يتزايد بصورة خاصة على أنشطة الفئتين الأولى والثانية من هذه المهام.

١٢ - ركّز مشروع "ميتاغورا"، الذي تستضيفه أيضا أمانة شراكة باريس ٢١، على طرائق وأدوات وأطر العمل لقياس مدى التمتع بحقوق الإنسان والحكم الديمقراطي. وقد اختتم مشروع "ميتاغورا" أنشطته في عام ٢٠٠٨ وأحيلت نتائجه أعماله إلى مركز أوصلو المعني بالحوكمة والتابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

### ثالثا - اتجاهات عمل شراكة باريس ٢١ في المستقبل

١٣ - ستنظّم شراكة باريس ٢١ في عام ٢٠٠٩ المنتدى الرابع المعني ببناء القدرات الإحصائية للبلدان العربية في القاهرة، وستدعم الندوة الأفريقية الرابعة المعنية بتطوير الإحصاءات، في لواندا. وفي منطقة البحر الكاريبي، ستشرع شراكة باريس ٢١ في برنامج جديد لاستهلال عملية الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات وذلك، كخطوة أولى، من خلال أنشطة إقليمية، مع تقديم دعم محدد لبليز وسورينام. وسيجرى أيضا مع شركاء وطنيين وإقليميين تحديد برنامج موضوع خصيصا لتلبية احتياجات البلدان الصغيرة والدول الجزرية، وسيبدأ عمل فريق تأمل معني بطرائق التصدي للقضايا المحددة للدول الضعيفة. وطيلة عام ٢٠٠٩، ستصدر تكاليفات بإجراء دراسات إضافية عن التخطيط الاستراتيجي في مجال الإحصاءات. وستعقد شراكة باريس ٢١ جولة عام ٢٠٠٩ لنظام الإبلاغ عن دعم الشركاء لعملية الإحصاء وستنظم اجتماعا لتجمع شراكة باريس ٢١ في داكار في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وسيشكل التجمع فرصة فريدة لكي يقوم الشركاء من جميع الأصناف المتنوعة، المشاركون في إعداد إحصاءات التنمية، بمناقشة الحالة فيما يتعلق بتطوير الإحصاءات والمضي قُدما في مجال التعاون الإحصائي. ومن المقرر أن يُعقد التجمع في تاريخ يوافق الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء شراكة باريس ٢١.